

11 - شرح عمدة الأحكام من كلام خير الأنام الشيخ عبد الرزاق

البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبي محمد وعلى الله وصحبه اجمعين.
اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللمسلمين اجمعين قال الامام الحافظ عبدالغنى المقدسي رحمه الله تعالى في كتابه المعون بعمدة
الاحكام - 00:00:00

الصلوة عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا
عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس - 00:00:30

وفي لفظ لمسلم شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ثم صلاتها بين المغرب والعشاء وله عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه
قال حبس المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:50
ما عن صلاة العصر حتى احمرت الشمس او اصفرت. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر.
ملأ الله ملأ الله اجوافهم وقبورهم نارا. او حش الله - 00:01:10

طوافهم وقبورهم نارا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واهشهد اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان
محمدما عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم على - 00:01:30

الله واصحابه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكنا الى انفسنا طرفة عين. اما بعد
فانا لانزال في باب المواقف وهو اول ابواب كتاب الصلاة - 00:01:50

قد بدأ رحمة الله تعالى بباب المواقف بحديث ابن مسعود رضي الله عنه وفيه ان الصلاة لوقتها احب العمل الى الله جل وعلى ففي
ال الحديث الذي صدر به هذه الترجمة بيان مكانة مواقف الصلاة وعظم - 00:02:20

وانها احب الاعمال الى الله سبحانه وتعالى ثم اتبع هذا حديث بحاديث فيها ذكر المواقف. وقت الفجر ووقت الظهر ووقت العصر
وقت المغرب وقت العشاء ثم اتبع ذلك بحاديث لها تعلق بالمواقف من حيث - 00:02:50

العناية بها وعدم الانشغال عنها ونحو ذلك من المسائل ايضا التي لها نوع تعلق بالمواقف من خلال الاحاديث التي ساقها تأتي معنا
باذن الله تبارك وتعالى قال عن علي ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق - 00:03:20
ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس قوله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق
هو اليوم الذي تجمعت فيه الاحزاب وجاؤوا باعداد غفيرة جدا وتجمعوا حول المدينة بقصد القضاء على المسلمين - 00:03:50
وعلى دولة الاسلام وحفر المسلمين خندقا من جهة المدينة الشمالية وهي الجهة التي كان من السهل الدخول من خلالها اما الجهة
الغربية والشرقية فهما حرتان يصعب الدخول معهما بل يتذرع للجيب - 00:04:30

والخيل واما جهة الجنوب وهي جهة القبلة ففيها مساكن اليهود وبينهم وبين المسلمين فكانت الجهة المكشوفة هي جهة الشمال.
فحفر الخندق خندق يمتد من شمال اه من شرق المدينة الى غربها في ناحية المدينة الشمالية - 00:05:00
ولذلك عرفت تلك الغزوة غزوة الخندق نسبة الى هذا الخندق الذي حفر وعرفت ايضا بغزوة الاحزاب لتكلب الاحزاب وتجمهرهم
وتجمعهم على قتال المسلمين قال علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:05:30

يوم الخندق ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا وهذا دعاء على المشركين الذين شغلوا المسلمين بهذا التجمع والاجتماع على مقاتلته ومحاربة المسلمين فشغلوهم عن الصلاة. فكان يقول عليه الصلاة والسلام ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا عن الصلاة الوسطى. انتبه لهذا الحديث جيدا - 00:06:00

لتدرك مكانة مواقيت الصلاة او مكانة اوقات الصلاة لدى النبي عليه الصلاة والسلام ولدى صحابته الكرام. فالذى اهمه في هذا اليوم هو اليوم الذي تكالب فيه هؤلاء الاعداء على قتال المسلمين الذي اهمه شغله عن الصلاة. فكانت اهم شيء عنده كانت اهم شيء عنده 00:06:40 -

ولهذا دعا عليهم هذه الدعوة من اجل الصلاة. لانها هي الشغل الشاغل وهي اهم امر ينبغي ان تصرف له الهمة وتتجه اليه العناية. قال 00:07:10 ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس. شغلوهم عن الصلاة -

من جهة انهم كانوا متصدرين لحماية انفسهم اهليهم حماية بيوتهم قيل لهؤلاء المشركين فشغلوا بذلك عن الصلاة الوسطى التي 00:07:40 صلاة العصر اه كما سيأتي التصريح به في الحديث القادر او الحديث الذي يحتمل -

كما ذكر اهل العلم ان النبي عليه الصلاة والسلام اخرها الى الغروب نسيانا هذا احتمال ويحتمل ان ذلك ليس نسيانا. انه ليس نسيانا. 00:08:10 ولكنه لم تشرع صلاة الخوف بعد لم تشرع صلاة الخوف بعد وهي التي فيها صفات خاصة لاداء الصلاة -

امام الاعداء وحين ملاقاة الاعداء. فلم تشرع بعد ولهذا لم يتمكن النبي صلى الله عليه وسلم من آآ من هذه الصلاة لانهم آآ في آآ قدم 00:08:40 لهذا العدو حماية لانفسهم واهليهم واموالهم. واول -

صلاة للخوف كانت في عسفان وقيل في ذات اللقاء وكلاهما كان بعد غزوة الخندق فغزوة الخندق لم تكن اه قد شرعت فيها صلاة 00:09:10 الخوف. قال ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس. فلم -

كان صلوات الله وسلامه عليه من آآ اداء صلاة العصر الا بعد ان غربت الشمس. قال وفي لفظ لمسلم شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة 00:09:40 العصر. ثم صلاها بين المغرب والعشاء اي صلاها بعد غروبها -

الشمس وفي هذا اللفظ تصريح وكذلك سيأتي مثله في حديث ابن مسعود تصريح بان الصلاة الوسطى هي صلاة العصر. وقد خصت 00:10:00 في القرآن بقول الله عز وجل حافظوا على الصلوات -

والصلاه الوسطى وقوموا لله قانتين. والوسطى من ليس من التوسط بين صلاة وصلاتة وانما المراد بالصلاه الوسطى نعم ففي بيان 00:10:20 لعظيم مكانة هذه اه الصلاه ورفع مكانتها. قال شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر. ثم صلاها بين المغرب والعشاء. فيه كما

ان التصريح بان الصلاة الوسطى هي صلاة العصر. وفي هذا خلاف بين اه اهل العلم بل اوصلها بعضهم الى ما يقرب من عشرين قول 00:11:00 اقوال اهل العلم في تعين الصلاة الوسطى. لكن الذي دلت عليه السنة -

الصحيحة وهو قول جمهور اهل العلم ان المراد بالصلاه الوسطى صلاة العصر. نعم. قال وله عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال 00:11:20 حبس المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن -

صلاة العصر حتى احمرت الشمس. او اصفرت. في الحديث المتقدم حديث قال شغلونا عن عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس. وفي حديث ابن مسعود قال حتى احمرت شمس او اصفرت وهذا قبل غروب. وهذا قبل الغروب. ولا تعارضه كما قال اهل العلم بين 00:11:40 الحديثين -

لان قوله في حديث ابن مسعود حتى احمرت الشمس او اصفرت المراد انتهاء الحبس الذي هو حبسهم عن الصلاة. اما اداء الصلاة فلم يتم الا بعد الغروب عن بين الحديدين. قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:10

عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله اجوافهم وقبورهم نارا او حشا الله ضوافهم وقبورهم نارا. حشا وملأ بمعنى واحد. لكن من دقة الصحابة في الرواية الحديث لما شک ابن مسعود رضي الله عنه هل اللفظ الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم ملأ او حشا -

00:12:40

مع انهم معنى واحد لما شك من باب الدقة في الرواية والنقل للفاظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اى بهذه العبارة ملأ اجوافهم او حشى اجوافا مع ان اللفظتين بمعنى - 00:13:10

واحد نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى عن عبدالله بن عباس رضي الله عندهما قال اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء فخرج عمر رضي الله عنه فقال الصلاة يا رسول الله رقد النساء والصبيان - 00:13:30

ورأسه يقطر يقول لولا ان اشق على امتي او على الناس لامرتهم بهذه الصلاة في هذه الساعة قال عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء. اعتم اي اخر صلوات الله - 00:14:00

كلامه عليه صلاة العشاء الى العتمة التي هي ظلمة الليل اخرها الى ظلمة الليل. قال اعتم النبي صلى الله عليه وسلم العشاء اي اخر صلاة العشاء عن اول وقتها الى ظلمة الليل. الى ظلمة الليل الى ان اظلم الليل - 00:14:30

بتقدير الساعات في زماننا يعني في حدود الحادي عشرة ليلة العاشرة ليلا في هذا الحدود تقربيا. اخرها الى ان اظلم الليل الى ان اظلم آلا الليل وهو الوقت الذي يسمى العتمة ويشددة الظلمة ظلمة الليل. فخرج عمر - 00:15:00

فقال الصلاة يا رسول الله رقد النساء والصبيان قال الصلاة تذكيرا النبي عليه الصلاة والسلام وبيانا حال اهل المسجد لأن فيه ان النساء والصبيان كانوا يشهدون الصلاة او منهم من يشهد الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:30

كان في الجماعة فجاء عمر ينقل له حال المسجد اهل المسجد في انتظارهم خروج النبي صلى الله عليه وسلم ان النساء والصبيان رقدوا قال رقد النساء والصبيان تأمل هذا الكلام حقيقة ما اجمله! رقد النساء والصبيان! اي انهم اذا - 00:16:00

تلك الساعة ما كانوا يحتملون السهر العاشرة والنصف والحادي عشر ما يحتمله السهر يغلبهم النوم مباشرة. ولهذا وهم في المسجد رقدوا ناموا. النساء والصبيان. ما كانوا يحتملون بخلاف زماننا هذا النساء والصبيان لا يحتملون النوم في هذا الوقت. لا يحتملون لو قيل - 00:16:30

احد نام العاشرة الحادي عشر الثاني عشر يقول بدرى الان في وقت مبكر ليش انام؟ ما يحتملون النوم في هذا الوقت بينما انظر هنا الهدي الاول الهدي المبارك ما كان يحتملون السهر. ما كانوا يحتملون السهر. ولهذا - 00:17:00

عمر رضي الله عنه رقد النساء والصبيان. انظروا الفرق بين حالهم وحالهم. نسائهم ونسائنا اطفالهم اطفالنا قال فخرج رأسه صلى الله عليه يقطر اي وقد اغتسل عليه الصلاة والسلام قد يكون غسل جنابة قد يكون غسل تبريد الله تعالى - 00:17:20

نعلم يقول لولا ان اشق على امتي او على الناس لامرتهم بهذه الصلاة هذه الساعة اي في هذا الوقت وقت العتمة. لولا ان اشق على امتي هذا فيه شفقة على الامة. ورحمته - 00:17:50

صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. فاللولا ان اشق على امتي او على الناس لامرتهم بهذه الصلاة وهذا يفيد ان الامر يفيد الوجوب. لأن لو امرهم عليه الصلاة والسلام لوجب عليهم ذلك لكنه آلا صلوات الله وسلامه عليه آلا بعيد عن كل امر - 00:18:10

فيه المشقة والعنق. لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم. بالمؤمنين رؤوف رحيم لامرتهم بهذه الصلاة هذه الساعة. اي ان الصلاة هذه الساعة الذي هو تأخير العشاء الى العتمة افضل لكن لما كان في هذا الامر مشقة على الناس - 00:18:40

او على كثير منهم قدم صلاة العشاء في اول وقتها. فاذا ذلك ان المفضول يكون افضل من الفاضل بامور تحفظ به. فالصلاحة في اول وقت الصلاة في اخر وقت افضل لكن قدمها في اول الوقت من اجل بعد عن الحاق المشقة - 00:19:10

بالناس شفقة منه بهم ورحمة صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:19:40

اذا اقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدوا بالعشاء. وعن ابن عمر رضي الله عندهما نحو عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة من حضرة طعام ولا هو - 00:20:00

يدافعه الاخرين قال رحمه الله عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة وحضر العشاء اي

صلوة هذه؟ التي يحضر فيها العشاء وصلوة العشاء. اذا اقيمت الصلاة وحضر العشاء. العشاء - 00:20:20

عندها متى؟ اذا قيل العشاء العشاء بعد العشاء لكن العشاء في الزمن الاول واذا قيل هذا الكلام للناس يعتبرون من اغرب الاشياء. العشاء قبل المغرب. العشاء في الزمن الاول قبل - 00:20:50

قبل صلاة المغرب وهذا يعتبرونه الان انه غرائب الامور وعجائبها العشاء قبل المغرب نعم ما كانوا يعرفون العشاء الا قبل المغرب فقوله اذا حضر اذا اقيمت الصلاة يعني صلاة المغرب وحضر العشاء وحضر العشاء - 00:21:10

سمى عشاء لانه يؤكل بالعشري. العشي اخر النهار. قبل الغروب. فكانوا يأكلونه بالعشري ولهذا يسمى عشاء. يسمى عشاء لانه يؤكل بالعشري. فاذا حضرت الصلاة صلاة المغرب وحضر العشاء فابدوا بالعشاء. فابدوا بالعشاء. فهذا يفيد انهم - 00:21:30

كانوا يأكلون طعام العشاء قبل المغرب. كانوا يأكلون طعام العشاء قبل صلاة المغرب وربما انه يتاخر يتاخر العشاء في مثلا اعداده او نحو ذلك فيحظر وقت المغرب. فيحظر وقت المغرب وكان العشاء يطعمونه عن حاجة عن حاجة لانهم اهل حرث - 00:22:00

عمل من الصباح الباكر يعملون فيأتي للعشاء عن حاجة اشتد به الجوع فلو صلی وهو على تلك الحال مع اشتداد حاجته للطعام لا ربما لم يتمكن من الخشوع في الصلاة الذي هو لب الصلاة. وروحها ومقصودها. ولهذا قال اذا اقيمت الصلاة - 00:22:30

وحضر العشاء فابدوا بالعشاء. فابدوا بالعشاء. يعني اخفروا صلاة المغرب عن اول وقت. ابدوا وبالعمل لماذا؟ لان ان لم يبدأ بالعشاء ودخل في الصلاة وهو نفسه تتوقف للعشاء ومحاجة الى - 00:23:00

الى العشاء هي ربما يشغل في صلاته عن الخشوع ربما يشغل في عن الخشوع وحضور القلب. ولهذا يقييد الكثير من اهل العلم يقييد كثير من اهل العلم بالحاجة اخذا مقصود الشرع مقصود الشرع من اجل ان تخشع في صلاتك هذا هو - 00:23:20

صوته فاذا حضر الانسان طعام وليس به حاجة ليس به جوع فلا يقدم الطعام على الصلاة لانه ليس فيه حاجة. لكن لما تكون هناك حاجة والنفس متعلقة بهذا الطعام وفيها طوقان له - 00:23:50

فهذا يؤثر على خشوعه في صلاته. اذا بهذا القيد ان يكون عن حاجة وبقيد اخر ايضا ذكره آهل العلم ما لم يطق الوقت. ما لم يطق الوقت. فاذا ضاق الوقت فانه يقدم لان اداء الصلاة في وقتها واجب. لا تؤخر عن عن وقتها - 00:24:10

فيصليها على اي حال ولا يخرج الصلاة عن وقتها. قال اذا اقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدوا بالعشاء. وتخصيص هذه الوجبة وجبة العشاء للامر الذي اشرت اليه لان الغالب انهم يأتون من العمل والجهد والنصب من الصباح الباكر فيكونون - 00:24:40

اشد ما يكونون حاجة اشد ما يكونون حاجة الى الطعام. الى الطعام. والا ايضا لو قدر ان الانسان قدم له طعامه وهو جائع قبل الظهر حضر الطعام قبل الظهر وهو جائع - 00:25:10

فيقدم يقدم الطعام قبل قبل يقدم الغداء طعام الغداء قبل صلاة للعلة نفسها حتى لا يكون منشغلًا عن بطعمه عن خشوعه في في صلاته. قال وعن ابن عمر نحوه ولمسلم عنها اي عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله - 00:25:30

وصلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بحضره طعام ولا وهو الاختنان. لا صلاة النفي هنا ليس للصحة. وان كان بعض اهل العلم قال ان النفي بالصحة الصحيح هو قول جمهور اهل العلم ان النفي للكمال لا صلاة النفي الكمال - 00:26:00

وليس للصحة لا صلاة بحضره طعام. اذا قلنا ان نفي للكمال فمعنى ذلك ان صلی صحت صلاته صحت للكمال لكن النفي نفي للكمال لا تكون لا تكون تامة لماذا؟ لانه ان صلی - 00:26:30

ال الطعام ضعف الخشوع عنده. ضعف الخشوع عنده. وليس للمرء من صلاته الا ما عقل منها وقوله بحضره طعام يقييد كما تقدم بالحاجة اذا كان محتاجا الى الطعام اذا كان محتاجا الى الطعام ونفسه اه متعلقة به. ولا وهو يدافعه الاختن - 00:26:50

اي البول والغائط. ولا وهو يدافعه الاختنان. اذا كان يدافع عن اختنان اذا كان الاخ مثلا البول او الغائط لا يجوز له ان يصلي على هذه الحال. لان مدافعة الاختنان تشغله عن - 00:27:20

الخشوع في الصلاة الذي هو لب الصلاة وروحها. لا يجوز له ان يصلي وهو يدافع عن اختنان لكن لو صلی لو صلی وهو يدافع الاخ هل يقال صلاته باطلة؟ على قول من قال ان النفي نفي للصحة؟ نعم يقال صلاة - 00:27:40

باطلة الوقوف لجماعة من اهل العلم لكن الصحيح ان النفي هنا نفي للكمال وليس للصحة فتصح صلاته مع الكراهة تصح صلاته مع الكراهة لا يجوز له ذلك لكن لو صلی صحت صلاته لا يقال آآ ان صلاته تبطل - 00:28:00

وقوله وهو يدافع الاختنان منهما الريح مدافعة الريح لانها في حكم الاخباري في حكم الاخباري في حكم الاخباري البول والغائط. نعم الله اليكم قال رحمة الله تعالى عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهم قال شهد عندي - 00:28:20

المرضيون وارضاهم عندي عمر ان النبي صلی الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب. نعم. عن ابی سعید الخدري رضي الله ان عن رسول الله صلی الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس. ولا - 00:28:50

مات بعد العصر حتى تغيب الشمس. وفي الباب عن علي بن ابی طالب وعبدالله بن مسعود عبد الله بن عمر بن الخطاب وعبدالله بن عمرو بن العاص وابی هريرة وسمرة بن جندب وسلمة - 00:29:20

ابن الاکوع وزید ابن ثابت ومعاذ ابن عفرا وکعب ابن مرة وابی امامۃ الباهلي وعمرو ابن عبسة السلمي وعائشة رضوان الله عليهم الصنابحي رضي الله عنه ولم يسمع من النبي صلی الله عليه وسلم قال رحمة الله تعالى عن عبد الله ابن عباس رضي الله - 00:29:40

عنها عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال شهد عندي رجال مرضيون المقصود بالشهادة هنا الاخبار. شهد عندي رجال اي اخبروني. شهد عندي رجال اي اخبارني رجال مرضيون وهذا فيه ان العلم لا يؤخذ عن كل احد وانما يؤخذ - 00:30:10
العلم عن المرء ديانة وعلما اه ثقة وامانة قال وارضاهم عندي عمر ارضاهم اي هؤلاء الذين شهدوا بذلك وخبروني بذلك ارضاهم عندي عمر هذا فيه مكانة عمر رضي الله عنه عند - 00:30:40

الصحابة ومنزلته العلية رضي الله عنه وارضاهم وهو خير اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم بعد ابی بکر رضي الله عنه وعن الصحابة اجمعين. وقوله ارضاهم عندي عمر هذا فيه رد - 00:31:10

على الراافضة الذين يفتعلون وجود خصومة بين الالبيت والصحابة ولا سيما يا ابا بکر وعمر وهذا شيء يفتعلونه. ويدعونه اما واقع الصحابة لم يكن هناك اي عداوة بين الالبيت وبين بقية الصحابة. ولهذا عبد الله بن عباس يقول ارضاهم عندي يا عمر - 00:31:30

ارضاهم عندي عمر فاين العداوة التي يزعمها؟ الراافضة اين العداوة التي يزعمها الراافضة بين الال والصحن رضي الله فلم يكن بينهم اي عداوة بل كان بينهم اعظم ما يكون محبة آآ ووئاما والفا حتى ان - 00:32:00

زوج بنته لعمر. حتى ان عليا زوج بنته لعمر رضي الله عنه ان نقول كثيرة جدا الدالة على هذه المحبة العظيمة الوثيقة بين الصح والان رضي الله عنهم اجمعين. ان النبي صلی الله عليه وسلم نهى - 00:32:20

عن الصلاة بعد الصبح. حتى تشرق الشمس. بعد الصبح اي بعد الصلاة صلاة الصبح او بعد الصبح اي بعد طلوع الصبح اذا طلع الصبح الذي هو وقت دخول الصلاة - 00:32:50

قولان لاهل العلم قولان لاهل العلم منهم من يرى ان النهي عن الصلاة بعد الصبح اي بعد صلاة الصبح ومنهم من يرى ان النهي عن الصلاة بعد الصبح اي بعد طلوع الصبح. يستغنى من ذلك - 00:33:20

ركعتين الفجر. استثنى من ذلك ركعتي الفجر. وهذا القول هو الاقرب ان النهي النهي عن الصلاة بعد الصبح اي بعد طلوع الصبح. بعد طلوع الصبح وقد جاء في حديث في سنن الترمذی وحديث صحيح ان النبي صلی الله عليه وسلم قال لا صلاة - 00:33:40

بعد طلوع الفجر الا ركعتي الفجر. لا صلاة بعد طلوع الفجر الا ركعتي الفجر ولهذا ليس المرء ان يتتنقل بعد الاذان اذان الفجر الا ركعتي الفجر الا ركعتي الفجر ثم ينتظر الصلاة. ثم ينتظر الصلاة. قال النووي رأى - 00:34:10

قال الترمذی رحمة الله بعد رواية هذا الحديث وهو ما اجتمع عليه اهل العلم كرهوا ان يصلی الرجل بعد طلوع الفجر الا ركعتي الفجر. قال وهو ما اجتمع عليه العلم. يعني ذكر ذلك اجماعا لكن المسألة فيها خلاف - 00:34:40

بين اهل العلم وهذا القول هو اصح القولين والله تعالى اعلم ان النبي صلی الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح اي بعد طلوع

الصبح طلوع الفجر حتى تشرق الشمس. حتى تشرق الشمس. قوله حتى تشرق الشمس - 00:35:00

يقيده ما جاء في حديث أبي سعيد لأن اذا اشرقت الشمس لا يزال الوقت وقت وقت ما هي ؟ فقوله حتى تشرق الشمس يقيدوا ما جاء في حديث أبي سعيد الآتي بعده - 00:35:30

حتى ترتفع الشمس حتى ترتفع الشمس. فقوله تشرق الشمس لا يراد به مجرد الطلع طلوع الشمس ولكن حتى ترتفع فتكون مشرقة. رياوها تام ارتفعت فيكون الحديث الذي بعد مفسر لهذا الحديث - 00:35:50

وبعد العصر حتى تغرب الشمس لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس. فهذا وقت نهي عن الصلاة. لا يصلى بعد الصبح الى طلوع الشمس حتى ترتفع. اه ارتفاعا تزول عنده الصفرة او الحمرة التي تكون في اه في الشمس وقت الطلع وهذا يقدره - 00:36:20

العلماء من اسراء من الشمس يقدرون بربع ساعة. يقدرون بربع ساعة تقريبا حتى ترتفع ارتفاعا تزول فيه الصفرة عن الشمس او الحمرة التي تكون عند اول طلوعها. قال عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه - 00:36:50
وسلم قال لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس حتى ترتفع الشمس. المراد بقوله ترتفع اي ارتفاعا تزول عنده صفرة في الشمس او حمرة الشمس التي تكون مصاحبة لاول طلوعها. وهذا يكون بطلوعها قيد - 00:37:20

قمح اي ما يقدر بثلاثة امتار التوقيت بالساعة يقدر بربع ساعة تقريبا يقدر بربع ساعة تقريبا ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس. فهذا وقتان - 00:37:50

ينهي عن الصلاة فيهما. ينهى عن الصلاة فيهما. الا ما كان من الصلاة له سبب. مثل تحية المسجد اذا دخل احدكم المسجد فلا يصلى فلا يجوز حتى يصلى ركعتين مثل ركعتي الطواف ونحو ذلك الصلوات التي لها اسباب تصلى. اما النافلة - 00:38:10

فان هذا وقت آن وهي عن الصلاة. ثم اورد او اشار ان في الباب احاديث عن عدد من الصحابة ذكرهم باسمائهم رضي الله عنهم اجمعين ثمة وقت نهيا عن الصلاة هو الحديث الوارد فيه هذا شرط المصمم في صحيح مسلم ولم - 00:38:40

يورده رحمة الله تعالى وهو حديث عقبة ابن عامر الجهني. الذي فيه ذكر الاوقات المضيقه او وقات النهي ضيقه وهي ثلاثة اوقات. قال رضي الله عنه ثلاثة ساعات كان رسول الله - 00:39:10

صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلى فيه او ان ننذر فيه موتانا او ان ننذر فيه موتانا حين تطلع الشمس بازاغة حتى ترتفع حين تطلع الشمس بازاغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس حتى تميل الشمس - 00:39:30

تغيب اي تزول حتى تميل الشمس اي تزول وحين تضييف الشمس للغروب حتى تغرب عندما تحرم الشمس او او تصرف عند قرب وقت الغروب الى ان تغرب. فهذه الاوقات ثلاثة او وقات ضيقه والنهاي عنها اشد واغلظ. ولهذا ينهى عن آن الصلاة - 00:40:00

الصلاه فيها وينهي ايضا عن دفن الموتى في هذه الاوقات وهي او وقات آي يغلوظ فيها النهاي يغلوظ فيها اه النهاي. وهي او وقات ظيقه ليست او وقات طويله. الوقت الاول والثالث الوقت الاول والثالث يقدر بربع ساعة. بربع ساعة تقريبا ربع ساعة في - 00:40:30

من طلوع الشمس الى ان ترتفع هذه تقريبا ربع ساعة. وايضا من حين اصفارها الى ان تغرب هذا ايضا يقدر تقريبا بربع ساعة والفتره التي قبل الزوال حين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل او تزول الشمس هذا وقت يقدر بربع او ثلث - 00:41:00

في او وقات قصيرة ليست او وقات طويله. قال اه نهينا ان نصلى او ان ننذر فيه موتانا. لكن الصلاه على الميت بعد الفجر يصلى عليه او لا يصلى - 00:41:20

صلى عليه لكن هذا الوقت لا ولا ينذر فيه الميت هذه او وقات مغلظ النهاي فيها ومشدد على النيل فيها اما ما من طلوع الفجر الى طلوع الشمس او ما قبل طلوع الشمس كذلك من بعد - 00:41:40

نصل الى ما قبل الغروب ما قبل اصفار الشمس فانه يصلى فيها الصلوات التي ادوات الاسباب ويدفن فيها الموتى ولا حرج في في ذلك. من اه الغرائب احد الاخوه يكلمني اليوم يقول اه كنت في المسجد وبعد صلاة الفجر اليوم هذا - 00:42:00

بعد صلاة الفجر فاذا احد الشباب نودي للصلاه على الجنازة فلم يقم يصلى. فا بعد ان صلينا على الجنازة قلت له هداك الله ليش ما

صليت؟ يكسب المسلم دعوة منك دعوة لأخيك - 00:42:30

لماذا فوت الصلاة؟ قال هذا وقت نهي. قال هذا وقت نهي عن الصلاة. فترك الصلاة على الجنائز ظنا منه انه يسسو له التعيم. والامر كما هو واضح. في هذا الحديث النهي عن ذلك انما - 00:42:50

وهو في الوقت المغلظ وقت ظيق يعني في اول النهار ربع ساعة قبل الزوال ربع او ثلث ساعة وقبل الغروب ربع ساعة تقريبا نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى عن - 00:43:10

جابر بن عبد الله رضي الله عنهم ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعدهما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش فقال يا رسول الله ما كدت اصلی العصر حتى كادت الشمس تغرب - 00:43:30

قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها قال فقمنا الى بطحان فتووضا للصلاة تووضنا لها فصلی العصر بعدهما غربت الشمس ثم صلي بعدها المغرب. ثم وختم رحمة الله تعالى هذا الباب بهذا الحديث عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:43:50

جاء يوم الخندق بعدهما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت اصلی العصر حتى كادت الشمس تغرب. ما كدت اصلی العصر حتى كادت الشمس تغرب وهذا يوضح لنا ما سبق مكانة الصلاة في قلوبهم. حتى مع هذه الحالة - 00:44:20

وهذا وهذه الشدة وتكلب الاعداء تفكيرهم في هذه الصلاة. وتألمهم لاجل هذه الصلاة قال ما كدت اصلی العصر حتى كادت الشمس تغرب. فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها - 00:44:50

الى الان غربت الشمس ولم يصلها بعد. وهذا فيه تسوية المصاب لان هذا مصاب عند عمر مصاب عظيم. انه ما كاد يصلی العصر حتى كادت الشمس تقوم حتى كادت او اوشكت للشمس ان تغرب - 00:45:10

وهو متألم بذلك. مع انه كان في هذا الشغل العظيم. بالله انظر الى هذا الواقع مع الصلاة واقع كثير من الناس من تفوته الصلاة في وقتها ولا يجد في قلبه اي الم يفوتها تفوتها الصلاة في وقتها ولا يجد في قلبه الم وربما لو فاته موعد مهم - 00:45:30

من مواعيده الدينية مثل موعد الطائرة او اشياء من هذا القبيل لتألم الما شديدا. وهذا مما يبين لنا ضعف مكانة الصلاة في القلوب. وضعف تعظيم الصلاة في القلوب. ولهذا من اهم ما يكون واهم ما يحتاجه - 00:46:00

الى امر الصلاة تعظيم الصلاة. وان يكون لها مكانة في القلب. ولهذا انظر لما تفوته الصلاة ولهم هذا العذر العظيم كيف يتأنم؟ وانظر الى واقع كثير من الناس تفوته يفوتها الوقت يفوتها الوقت تجده ينام - 00:46:20

الصلاه ويقول غلبتني عيني. ولو كان عنده موعد دنيوي مهم لم تغلبه والسبب هو تعظيم عدم تعظيم الصلاة ضعف تعظيم الصلاة لو كان عنده موعد لامر دنيوي لا تغلبه عينك. لان القلب اذا اهتم واستعن العبد بالله سبحانه وتعالى - 00:46:40

ما ما تضيع الصلاة باذن الله سبحانه وتعالى. قال ما كدت اصلی العصر حتى كادت الشمس تغرب فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها. قال فقمنا الى بطحان فتووضا بطحان وادي في المدينة - 00:47:10

تووضا صلى الله عليه وسلم للصلاة وتووضنا لها فصلی العصر بعدهما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب. وهذا فيه ان الفوائد ترتب. الفوائد ترتب على ترتيبها. فصلی عليه عليه الصلاة والسلام العصر ثم صلى بعدها المغرب فيه ان الفوائد ترتب وتقضى الفائدة - 00:47:30

قبل الحاضرة ما لم يخشى خروج وقت الحاضرة. ما لم يخشى خروج وقت الحاضر. لكن ان خشي خروج وقت الحاضر قدمتها حتى تصلى في وقتها ثم من بعدها تصلى آآ الفائدة. وكما قدمت من - 00:48:00

ما يستفاد من هذا الحديث ولاجل ذلك اورده تحت هذه الترجمة اهمية المواقف واهمية المحافظة على الصلوات في اوقاتها التي وقتها الله سبحانه وتعالى وقد قال الله جل وعلا ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. نسأل الله الكريم - 00:48:20

اسمائه الحسنى وصفاته العليا وبانه الله الذي لا اله الا هو ان يوفقنا اجمعين لحسن اقام الصلاة. ربى اجعلني ربنا اجعلنا من المقيمين

الصلوة. اللهم وفقنا لتعظيم الصلاة والمحافظة عليها اللهم اعذنا من شرور انفسنا وسینات اعمالنا اللهم اصلاح لنا - 00:48:50

ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير
والموت راحة لنا من كل شر اللهم اغفر لنا ولوالدينا - 00:49:20

تارينا والمسلمات والمسلمين والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اتي نفوسنا تقوها زكها انت خير من زكها انت
وليها ومولاهما. اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والعلمة والغنى اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما
تبليغنا به جنة ومن - 00:49:40

حينما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احبيتنا. واجعله الوارث منا اجعل ثأرنا على من ظلمنا
وانصرنا على من عادنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا - 00:50:10

ولا تسلط علينا من لا يرحمنا. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك
ورسولك نبينا محمد واله وصحبه. جزاك الله خير. جزاك الله خير - 00:50:30